

## غزة ليست منكوبة لدى حكومة التوافق!

لم يُعرف بعد مصير المساعدات المالية التي تبرّعت بها حكومة التوافق لغزة، لكنها فعلاً تعيش واقعاً منفصلاً عن كون القطاع منطقة منكوبة

غزة - بيان عبد الواحد

يرفض المواطن فايز عليان الذي لجأ إلى مدرسة ذكور جباليا شمال قطاع غزة، بعدما صارت مركزاً للإيواء، أن يبرح المدرسة حتى يجد مسكناً آخر بديلاً، ولا سيما أنه تبين للرجل أن بيته لن يعمر سريعاً بعد تدميره كلياً خلال الحرب. الرجل مثله مثل الآلاف هربوا من القذائف التي طاولت محيط منازلهم في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وأثناء جلوسه على المقعد الدراسي، بث المذيع نبأ بدء العام الدراسي في غزة والضفة المحتلة وذلك في موعده المقرر (24 الشهر الجاري). فقفز الرجل عن المقاعد وصرخ: «أين سنذهب إذا استمرت هذه الحرب؟! هل سيلقون بنا في الشوارع؟!». هذا القرار لم يثر الاستياء في أوساط النازحين المهتمة بيوتهم فحسب، بل

بدلاً من «حماس»، وذلك في المرحلة الأولى في بند المعابر». ويقترح أيضاً أن تكون السلطة برئاسة في المراحل التالية مسؤولة عن كل أموال الإعمار التي تصل إلى غزة من الأسرة الدولية، «بما في ذلك الرواتب التي طالبت بها حماس». وفي المرحلة الثالثة، يحدد المؤتمر اشتراطات إعمار غزة بما يضمن أمن الإسرائيليين «أي تجريد القطاع من الوسائل القتالية».

ووفق خطة الوزير «تدير مصر المؤتمر ويشارك فيه ممثلو إسرائيل، والسلطة والولايات المتحدة والرباعية والأردن والسعودية والإمارات وقطر». وينتقد في المؤتمر أيضاً على «طاوله الدول المانحة» التي تحدد آلية إعمار القطاع في ظل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والسلطة والدول العربية.

في محيط لا يبعد هناك من يشدد على أن هذه مسيرة استكمالية واجبة الواقع لمحدثات القاهرة، «وأنه حتى لو اتفق في المحادثات على تحويل الأموال لإعمار قطاع غزة عبر السلطة، فإنه من دون آلية دولية ترتب ذلك وتشرف عليه، لا أحد

يمكنه أن يضمن أن من الباب الخلفي سنتلقى حماس تمويلاً إضافياً من قطر أو جهات أخرى»، والحديث يجري عن مؤتمر الدول المانحة الذي يخطط لانعقاده في نيويورك الشهر المقبل. ويرى لا يبعد أن خطته تهدف إلى خلق رفاهية لسكان غزة والمنطقة بأسرها، «ورافعة لتعزيز المحور السياسي المعتدل في المنطقة بقيادة مصر».

في المقابل، كشف نائب رئيس وزراء حكومة التوافق زياد أبو عمرو عن تحضيرات بدأت فعلياً لعقد مؤتمر دولي للمانحين من أجل إعادة الإعمار في شرم الشيخ المصرية، «وذلك برعاية فلسطينية، مصرية، نرويجية في الأول من شهر أيلول المقبل». ومن المهم الإشارة إلى أن أبو عمرو وصل أمس إلى غزة برفقة الوزير السابق كمال الشرافي عبر معبر بيت حانون «إيريز» لأول مرة منذ بدء تشكيل الحكومة، وخاصة أن الاحتلال منع وزراءها من دخول القطاع سابقاً.

أيضاً في الجانب الإسرائيلي (يحيى دبيق)، بدا أن واقع المواجهة في غزة مفتوح، فقد كان مقدراً منذ اللحظة الأولى أن الفصائل الفلسطينية لا يمكنها إنهاء المعركة بلا إنجازات، لكن تل أبيب معنية بأن تنهي المعركة بلا إنجازات فلسطينية، فيما الحل يتركز بين الحدين.

وحتى اللحظات الأخيرة أصر إصرار الفلسطينيين على تلمين المواقف المعادية لهم. فقد اتضح خلال أيام المباحثات أن إسرائيل تراجمت بالتدرج، كذلك تراجع الوسطاء وغير الأعداء» وباتوا يدركون أن التصلب في المواقف بما يزيد على مطالب الاحتلال نفسه، وصل إلى حائط مسدود.

بناءً على ذلك، يجري في القاهرة إقناع الفلسطينيين بأن ما حققوه حتى الآن هو أقصى ما يمكن أن يتحقق في المقابل، بدت إسرائيل أمس كأنها أخلت الساحة للمواقف المتطرفة التي قادها عدد من وزراءها، فأطلقوا تهديدات جديدة، قديمة بشأن إعادة احتلال غزة، واستئناف القتال البري حتى إنهاء المقاومة.

والى جانب هذه التهديدات، أعلن الجيش الإسرائيلي، عبر مراسلي وسائل الإعلام العربية، أنه أعاد حشد قواته على تخوم القطاع استعداداً لأي مرحلة جديدة، وهو ما فهم منه محاولة ضغط على المتحاورين، فضلاً عن تجنب سيناريو التصعيد الذي نفذته المقاومة ما بين التهديدتين حينما عادت إلى إطلاق الصواريخ مباشرة.

(الأخبار)

## استراحة

### كلمات متقاطعة 1777

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

### أضيقا

1- لقب ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب - 2- أرد على السؤال - مدينة فرنسية جنوبية البلاد - 3- جبل لبناني في عكار - ماركة سيارات - 4- صوت البقر - سرير وكريسي الملك - 5- أبعد ونقى من البلد - ملاح دببر السفينة في البحر - 6- من الآلات الموسيقية الغربية - مرتفع من الأرض - 7- بحر - سقط في الإمتحان - 8- مهنة إنسانية - مكان الجنين في أحشاء الأم - شقيقى - 9- دولة آسيوية - مطلع النهار أو فنانة لبنانية كبيرة - 10- أول رؤساء دولة الجزائر بعد الإستقلال أنقلب عليه وزير الدفاع آنذاك. يُطلق اسمه على مطار وهران الدولي

### عمودي

1- من الأحياء المائية المميزة له ثلاثة قلوب تضخ الدم الى كافة أذرعته - 2- نسبة الى مواطن من بلد آسيوي - فاكهة الصحراء - 3- فيزيائي إنكليزي راحل إكتشف البنزين - والدة - 4- رواتب العمال تدفع نهاية كل شهر - أول جبار في الأرض ذكر في سفر التكوين - 5- غزال أبيض - عاصفة بحرية - عدّ واحصى الأموال - 6- تهباً للحملة في الحرب - حرف عطف - 7- ذكر الماعز - سكب الماء - 8- صفة تقدّم محدد ومعيّن ومتميّز من أجل تحقيق الفوز - أكبر وأشهر مدن الشرق القديم من ملوكها نبوخذ نصر - 9- موضع يُجمع فيه القمح ويُدرس بالنورج - أخو الأم - 10- مفكر لبناني وواضع دستور إستقلال لبنان مع بترود و عمر الداوق أصدر بالفرنسية جريدة لو جور

### حلوه الشبكة السابقة

### أضيقا

1- الشهرستاني - 2- حسام - هرمز - 3- مار - الجنوب - 4- دنلوب - محيط - 5- حج - شاه - 6- وعل - سجن - يس - 7- قنوبين - صوغ - 8- يا - ود - ثريا - 9- دير - كابول - 10- النشل - ري

### عمودي

1- أحمد شوقي - 2- لسان - عنادل - 3- شارل جلو - ين - 4- هم - و - ج - بورش - 5- اب - سيّد - 6- سهل - شجن - 7- ترجمان - ثار - 8- أمحة - صربي - 9- نزوي - يويو - 10- بطرس غالي

تضررت جزئياً، لكن إعلان ذلك فجأة دون العودة إلى القائمين على التعليم في غزة أمر معيب». فضلاً على أن أحداً لا يعرف مصير الحرب، وهل يمكن أن تتوقف كلياً اليوم، فإن آثار الحرب تحتاج إلى وقت لمعالجتها بصورة مبدئية. في السياق، قالت مصادر عليا في «التعليم» في غزة، لـ«الأخبار»، إنه «لا يمكن في حال من الأحوال قبول الاشتراطات التي تفرضها الوزارة خولة الشخصين، بل هي تنم عن سوء تقدير لأحوال المواطنين الذين يعانون الأمرين على وقع القصف والتدمير». وأكدت المصادر أن هناك اتصالات مع رام الله من أجل ثنيها عن قرارها بدء

العام الدراسي في الرابع والعشرين من هذا الشهر، مشيرة إلى أن الهيئات العليا في وزارة التوافق تضرب عرض الحائط بمفاصلها الحيوية في غزة، «بما في ذلك ما يتعلق بالمساعدات وحتى الرواتب».

أما وكيل الوزارة في غزة، زياد ثابت، فأكد أن بدء العام الدراسي مرهون بمجريات التصعيد، وما ستؤول إليه الأمور خلال الأيام المقبلة، مؤكداً أن مباحثات وقف النار «لم تفض إلى نتائج من شأنها أن تسعفنا في دراسة الأوضاع التعليمية وإخلاء المدارس من النازحين، وتهيئة الفصول المدرسية».

وقال ثابت لـ«الأخبار»، إنه أجرى اتصالات مع أركان الوزارة في الضفة على مستوى الوكلاء والوكلاء المساعدين، وأطلعهم على استحالة تنفيذ قرار بدء العام على ضوء العدوان وآثاره. وأوضح أنه هناك شبه انقطاع بين مقرى وزارة التعليم في غزة والضفة خلال المرحلة الماضية، «لكن أوضاع التصعيد أجبرت الطرفين على فتح قنوات اتصال». ولفت وكيل الوزارة إلى أن الاتفاق يتمحور حول أن يرهن بدء العام الدراسي في غزة بتوقف العدوان بداية، «وحل مشكلة المواطنين النازحين المقيمين في نحو 120 مدرسة، إضافة إلى توفير الموازنة التشغيلية حتى تتمكن كوارر وطواقم الوزارة من تنفيذ مهماتها».

أعلنت رام الله بدء العام الدراسي في هوعده دون مراعاة ظروف غزة

### 1777 sudoku

		2							
	7		9	8				3	2
9	6							7	1
	2			4				9	
		6	2	7			3		
7						1			5
		4					8		
	3	7		9		1	5		
	9					4		2	

### حل الشبكة 1776

3	1	7	8	6	5	4	2	9
4	5	2	7	3	9	1	6	8
8	6	9	4	1	2	3	7	5
9	7	3	6	8	4	5	1	2
6	4	5	1	2	7	8	9	3
2	8	1	9	5	3	6	4	7
1	9	8	5	7	6	2	3	4
5	2	4	3	9	1	7	8	6
7	3	6	2	4	8	9	5	1

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 1777

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب مسرحي وروائي وناقد وشاعر إيرلندي (1906-1989). تعتمد أعماله على الكابة والسواد وتتجه دوماً نحو البساطة وتميل الى التشاؤم حول وضع الإنسان 2+4+9+6+2 = 11 = دولة عربية ■ 8+7+1 = أسر النساء في الحرب ■ 3+10 = بحر

حل الشبكة الماضية: طرفة بن العبد

احمد نوم مسعود